وشرايطه خمسة وعشرون شرطا احدها ان
تعتقد ان الله تعالى موجود لقوله تعالى لموسى
انني انا الله ولان المعدوم لا يصح منه فعل
ولا ارادة ولا غيرهما ثانيها ان تعتقد انه واحد
لا شريك له لقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله
لفسدتا ولانه لو كان معه غيره لما استقام الخلق
ولا قد يريد احدهما ايجاد شيء والاخر نفيه فلا بد
ان يكون احدهما مقهورا والمقهور لا يكون خالقا
ولا غالبا فلا يكون الها ثالثها ان تعتقد انه تعالى
ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض لان هذه الامور
يجري عليها الحدوث وصفات النقص والله
بخلاف ذلك خامسها ان تعتقد انه قديم
لا اول له ولا اخر له لانه تعالى خالق العالم ولانه
لو لم يكن قديما لكان حادثا وهو باطل لما مر
سادسها ان تعتقد انه تعالى حي لقوله تعالى

لا اله الا هو

لقوله تعالى ليس كمثله شيء ولان المخالف يحرك على غيره
لعلة احدهما لما لم يحرك الاخر فولتا غيره وهي على غيره
للحدوث وسماه النفس لحركة ذاته فاعلة فالكون الباقي

لا اله الا هو الحي القيوم ولانه لا يجوز وجود شيء
من الامور الموجودة من غير حي سابعها ان تعتقد
انه عالم لقوله تعالى انزله بعلمه ولقوله تعالى عالم
الغيب والشهادة ولان الافعال المشاهدة لا تحصل
من جاهل مع ان الجهل نقص ثامنها ان تعتقد
انه قادر لقوله تعالى ان الله على كل شيء قدير
ولان عدم القدرة نقص تاسعها ان تعتقد
انه مريد لقوله تعالى يفعل ما يريد ويفعل
ما يشاء ولان عدم الارادة نقص عاشرها ان تعتقد
انه متكلم لقوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام
الله ولقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما ولان
عدم الكلام نقص حادي عشرها ان تعتقد انه
بصير لقوله تعالى ان الله بصير بالعباد ولقوله
ان الله بما تعملون بصير ولان عدم البصر نقص
ثاني عشرها ان تعتقد انه سميع لقوله تعالى

Copyright © King Saud University